والسنه ان يجهر الامام بتكبيره الاحرام وغيرها يسمع المأموم ويجهر
المأموم بها بحيث يسمع نفسه فان جهر المأموم واسر الامام لم تنعقد
صلاته ويحرص على تصحيح التكبير فلا يمدّ همزة غير موضعه فان مد الهمزة
من الله او اشبع فتحة الباء من اكبر بحيث صارت على لفظ الآلة
لم تصح صلاته **فصل** اعلم ان الصلاة التي هي ركعتان يشترك
فيها احد عشر تكبيرة والتي هي ثلاث ركعات سبع عشرة تكبيرة والتي
هي اربع ركعات اثنان وعشرون تكبيرة في كل ركعة خمس تكبيرات
تكبيرة للركوع واربعة للسجود والرفع منها وتكبيرة الاحرام وتكبيرة
القيام بين التشهد الاول واعلم ان جميع هذه التكبيرات سنة لو تركها
عمدا او سهوا لا تبطل صلاته ولا يحرم عليه ولا يسجد للسهو الا تكبيرة
الاحرام فانها لا تنعقد الصلاة الا بها بالخلاف **باب** ما تقوله بعد تكبيرة الاحرام اعلم ان فيه احاديث كثيرة يجمعها
ان تقول الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما
انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك
له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي
عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعها لا يغفر
الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت
واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير
كله بيديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك
واتوب اليك ونقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين

قنتوا والا فلا الثاني يقنتوا مطلقا الثالث لا يقنتون مطلقا والله اعلم
ويستحب القنوت عندنا في النصف الاخير من شهر رمضان في الركعة الا خيره
من الوتر ولنا وجه انه يقنت فيها في جميع شهر رمضان ووجه ثالث في
جميع السنه وهو مذهب ابي حنيفه والمعروف من مذهبنا هو الاول
والله اعلم **فصل** اعلم ان محل القنوت عندنا في الصبح بعد الرفع
من الركوع في الركعه الثانيه وقال مالك رضي الله عنه يقنت قبل الركوع قال
اصحابنا فلو قنت شافعي قبل الركوع لم يحسب له على الاصح يعيده بعد الركوع
ويسجد للسهو وقيل لا يسجد واما لفظه فالاختيار ان يقول فيه ما رويناه
في الحديث الحسن في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة
والبيهقي وغيرها بالاسناد الصحيح عن الحسن علي رضي الله عنهما قال
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن
هديت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت
فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت
قال الترمذي هذا حديث حسن لا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم شيا احسن منها
وفي رواية ذكرها البيهقي ان محمد بن الحنيفيه وهو علي رضي الله عنه
قال ان هذا الدعا الذي كان يدعو به في صلاة الفجر في قنوته
ويستحب ان تقول عقيب هذا الدعا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
وسلم فقد جاء رواية النسائي في هذا الحديث باسناد حسن وصلى الله
على النبي قال اصحابنا فان قنت بها جاء عن عمر رضي الله عنه فان حسنا وهو
انه قنت في الصبح بعد الركوع فقال اللهم انا نستعينك ونستغفرك ولا
نكفرك ونؤمن بك ونخلع من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)